

تاج العروس من جواهر القاموس

الشَّئِيتُ كَأَمِيرٍ مِنَ الْخَيْلِ : الْعَثُورُ وليس له فعلٌ يتصرف هكذا صَوَّبَهُ أَبُو سَهْلٍ فِي حَوَاشِي الْمَصَّحَاحِ . اخْتَلَفَتْ نُسَخُ الْمَصَّحَاحِ هُنَا فِي نُسْخَةِ : الشَّئِيتُ مِنَ الْخَيْلِ : الْفَرَسُ الْعَثُورُ وَفِي أُخْرَى : الشَّئِيتُ مِنَ الْفَرَسِ : الْعَثُورُ . وَفِي أُخْرَى : الشَّئِيتُ : الْفَرَسُ الْعَثُورُ . قِيلَ : هُوَ الَّذِي يَقْصُرُ حَافِرًا رَجُلًا يَهْـنُ عَنْ حَافِرِيَّ يَدَيْهِ ؛ قَالَ عَدِيُّ بْنُ خَرَّشَةَ الْخَطْمِيُّ : .

وَأَقْدَرَمْ شَرَفَ الْمَهَوَّاتِ سَاطِئًا ... كُمَيْتٌ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْئٌ الشَّئِيتُ كَمَا فَسَّرْنَا . وَالْأَقْدَرُ بِعَكْسِ ذَلِكَ وَرَوَايَةُ ابْنِ دُرَيْدٍ .

بَأَجْرَدٍ مِنْ عِتَاقِ الْخَيْلِ نَهْدٌ ... جَوَادٍ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْئٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَحَقُّ : الَّذِي يَضَعُ رِجْلَهُ مَوْضِعَ يَدِهِ . وَالْجَمْعُ شُؤُوتٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ . وَقَدْ شَرَحَ الْأَصْمَعِيُّ بَيْتَ عَدِيَّ بْنِ خَرَّشَةَ فَقَالَ الْأَقْدَرُ الَّذِي يَجُوزُ حَافِرًا رَجُلًا يَهْـنُ عَنْ حَافِرِيَّ يَدَيْهِ . وَالشَّئِيتُ : الَّذِي يَقْصُرُ حَافِرًا رَجُلًا يَهْـنُ عَنْ حَافِرِيَّ يَدَيْهِ . وَالْأَحَقُّ : الَّذِي يُطَاقُ حَافِرًا رَجُلًا يَهْـنُ عَنْ حَافِرِيَّ يَدَيْهِ . ثُمَّ إِنَّ قَوْلَهُ : " وَالَّذِي يَقْصُرُ " إِلَى آخِرِهِ هَكَذَا نَصٌّ بِعِبَارَةِ الْمَصَّحَاحِ وَالْمُحْكَمِ وَاللَّسَّانِ وَغَيْرِهِمْ . قَالَ شَيْخُنَا : وَفِيهِ إِضَافَةُ التَّثْنِيَةِ إِلَى التَّثْنِيَةِ وَهُوَ مِمَّا اسْتَقْبَحُوهُ وَعَابُوهُ وَصَرَّحُوا بِأَنَّهُ لَا يَكَادُ يُوجَدُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ . كَمَا فِي مُقَرَّبِ ابْنِ عُصْفُورٍ وَغَيْرِهِ . فَلَوْ أَتَى بِهِ مُفْرَدًا وَقَصَدَ الْجِنْدُسَ لَكَانَ أَجْرَى عَلَى مَا رَامَهُ مِنَ الْإِخْتِصَارِ . انْتَهَى . قُلَاتٌ : وَهُوَ تَبَعُ الْجَوْهَرِيِّ وَمَنْ سَبَقَهُ فَأَوْرَدَ الْعِبَارَةَ بِنَصِّهَا وَلَمْ يُغَيِّرْ .

ش ب ت .

الشَّيْبَتُ كَطَمِيرٍ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَهِيَ هَذِهِ الْبَقْلَةُ الْمَعْرُوفَةُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : نَبَتٌ وَزَعَمَ أَنَّ الشَّيْبَتَ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ مُعَرَّبٌ عَنْهُ . قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ هُمَا مُعَرَّبَانِ بِالشُّوْذِ وَأَنَّ الطَّاءَ لُغَةٌ فِيهِ كَمَا يَأْتِي إِنْ شَاءَ ۝ تَعَالَى . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : شُبَيْتٌ كَزُبَيْرٍ : جَدُّ شَيْخِ بَعْضِ شُيُوخِنَا أَبِي عَبْدِ ۝ مُحَمَّدٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الشُّبَيْتِيُّ الدِّمَاطِيُّ رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ ۝ مُحَمَّدٌ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيْدَرِيُّ .

ش ب ر ت .

شُبْرَتٌ كَقُنْفُذٍ : أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : هِيَ قَلْعَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ

قِلَاع السَّاحِل .

ش ت ت .

شَتَّ شَعْبُهُمْ يَشِتُّ شَتًّا وَشَتَاتًا وَشَتَيْتًا : أَي فَرَّقَ . شَتَّ أَيْضًا :
إِذَا افْتَرَّقَ . وَأَمَر شَتَّ : أَي مُتَفَرِّقٌ كَانُ شَتَّ جَمْعُهُمْ . وَتَشَتَّتَ : أَي
تَفَرَّقَ ؛ قَالَ الطَّيْرُ مَّاحٌ : .

شَتَّ شَعْبُ الْحَيِّ بَعْدَ الدَّيْنَامِ ... وَشَجَّالَ الرَّبِّعُ رَبِّعُ الْمُقَامِ
وَاشْتَشَتَّ مِثْلُهُ . وَشَتَّتَهُ □ وَأَشَتَّتَهُ : بِمَعْنَى فَرَّقَهُ . الشَّعْبُ
الشَّتَيْتُ : أَي الْمُفَرَّقُ الْمُشْتَتَّتُ . وَعِبَارَةُ الصَّحَّاحِ : الْمُتَفَرِّقُ ؛ قَالَ
رُؤْبَةُ يُصِفُ إِبْرَاهِيمَ : .

" جَاءَتْ مَعَاءً وَاطَّرَقَتْ شَتَيْتًا .

" وَهِيَ تَنْثِيرُ السَّاطِعِ السَّحْتَيْتَا وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ : شَتَّ بِقَلْبِي كَذَا وَكَذَا :
أَي فَرَّقَهُ . وَيُقَالُ : أَشَتَّ بِي قَوْمِي : أَي فَرَّقُوا أَمْرِي . وَيُقَالُ :
شَتَّتُوا أَمْرَهُمْ : أَي فَرَّقُوهُ . وَقَدْ اسْتَشَتَّتَ وَتَشَتَّتَ : إِذَا انْتَشَرَ .
وَيُقَالُ : أَخَافُ عَلَيْكُمُ الشَّتَاتَ : أَي الْفُرْقَةَ . الشَّتَيْتُ مِنَ الثَّغْرِ :
الْمُفْلَقُ الْمُفْلَجُ ؛ قَالَ طَرَفَةُ : .

" مِنْ شَتَيْتِ كَأَقَاحِ الرَّمْلِ غُرٌّ